

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/6
13 November 2009
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها السابعة
بيروت، 26-27 تشرين الأول/أكتوبر 2009

موجز

عقدت لجنة التنمية الاجتماعية دورتها السابعة في بيروت، يومي 26 و 27 تشرين الأول/أكتوبر 2009.

تضمن جدول أعمال الدورة بنوداً تتعلق بمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة السادسة للجنة التنمية الاجتماعية، وبرنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011 في مجال التنمية الاجتماعية.

كما تضمن جدول الأعمال عرض مجموعة من التقارير حول قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا، تركزت على الاندماج الاجتماعي، والتنمية الاجتماعية بالمشاركة، والشباب في إطار سياسات التنمية.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لأهم النقاط التي أثارت في المناقشات وللإجراءات التي أوصت لجنة التنمية الاجتماعية باتخاذها بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
<u>الفصل</u>		
3	3 أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السابعة
4	19-4 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
4	9-4	ألف- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة السادسة للجنة التنمية الاجتماعية.....
6	15-10	باء- متابعة قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا.....
9	17-16	جيم- مشروع برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011 في مجال التنمية الاجتماعية.....
9	18	دال- موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية.....
10	19	هـ- ما يستجد من أعمال.....
10	20 ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها السابعة
10	29-21 رابعاً- تنظيم الدورة
10	21	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها.....
10	24-22	باء- الافتتاح.....
11	25	جيم- الحضور.....
11	26	دال- انتخاب أعضاء المكتب.....
12	28-27	هـ- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.....
12	29 و- الوثائق

المرفقات

13	المرفق الأول- قائمة المشاركين
16	المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

1- عقدت لجنة التنمية الاجتماعية دورتها السابعة بموجب قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) 198 (د-17) المؤرخ 31 أيار/مايو 1994 بشأن إنشاء لجنة التنمية الاجتماعية في إطار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بقراره 27/1994 المؤرخ 26 تموز/يوليو 1994، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السادسة التي عُقدت في عمان، في الفترة من 5 إلى 7 آذار/مارس 2007، وأقرتها الإسكوا في دورتها الـوزارية الخامسة والعشرين التي عقدت في صنعاء في الفترة من 26 إلى 29 أيار/مايو 2008.

2- ويبرز هذا التقرير أهم القضايا المطروحة والمداولات حولها والإجراءات المقترحة بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال دون التطرق إلى التفاصيل. وقد اعتمدت اللجنة هذا التقرير بالإجماع في جلستها الختامية المنعقدة في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2009.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السابعة

3- أوصت لجنة التنمية الاجتماعية بتطوير وتعزيز قدرة الدول الأعضاء على تصميم وتنفيذ السياسات العامة، وتبني نهج السياسة الاجتماعية المتكاملة، واعتماد المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والإعلام، والتأكيد على تكامل قطاعات التنمية الاجتماعية وتداخل خططها وبرامجها ومشاريعها، وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

(أ) تطوير وتعزيز آليات التشاور بشأن السياسة الاجتماعية المتكاملة وتوفير الظروف التمكينية وبناء القدرات المؤسسية وتبادل الخبرات لتنفيذ هذه السياسة، وإعداد الدراسات التحليلية بشأن الإقصاء الاجتماعي ودعم برامج الاندماج الاجتماعي؛

(ب) تعزيز الاستفادة من برامج الإسكوا لبناء القدرات المؤسسية والفردية في التنمية بالمشاركة، والبحث على توسيع أطر ومجالات تطبيقها في التنمية المحلية، ودعم ما ينبثق عنها من آليات للحوار والتنسيق، والمشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والإعلام في عمليات السياسات العامة وفي وضع الخطط والبرامج والمشاريع التنموية؛

(ج) بناء وتعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة ورصد سياسات وطنية تستهدف الشباب، وذلك ضمن إطار الأولويات الواردة في الموثيق الدولية، وتحديد برنامج العمل العالمي للشباب وملاحقه المتابعة؛

(د) بناء وتعزيز قدرات الدول الأعضاء على صياغة وتنفيذ سياسات تضمن توزيعاً أكثر إنصافاً للخدمات الحضرية، بما فيها المأوى وإمدادات المياه والمرافق الصحية والتعليم والصحة، كما تؤمن فرص عمل أوفر تلبي الحاجات المتزايدة في دول المنطقة؛

(هـ) إعداد تقارير دورية بشأن المشاركة أو غيرها من القضايا الاجتماعية ذات الأولوية تقدمها الدول الأعضاء إلى لجنة التنمية الاجتماعية بهدف الإحاطة بدور الفاعلين الاجتماعيين والقدرات المطلوبة لتعزيز هذا الدور وتبادل الخبرات والتجارب بشأن نتائجه.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة السادسة للجنة التنمية الاجتماعية (البند 4 من جدول الأعمال)

4- أدرجت لجنة التنمية الاجتماعية بند التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتنمية الاجتماعية على جدول أعمال دورتها السابعة لإطلاع ممثلي الدول الأعضاء على ما تقوم به الإسكوا في هذا المجال وإتاحة الفرصة لهم لمناقشة هذه المواضيع وإبداء الرأي فيها وفي مختلف المواضيع ذات الصلة بالتنمية الاجتماعية. ونظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/3 التي تضمنت شرحاً لما تم تنفيذه في مجالات التنمية الاجتماعية منذ الدورة السادسة للجنة التنمية الاجتماعية، وقد توزعت الأنشطة على النحو التالي:

(أ) قسم السياسة الاجتماعية

5- تركّز عمل قسم السياسة الاجتماعية على بلورة فهم مشترك للسياسة الاجتماعية المتكاملة، وتقديم الدعم إلى الحكومات في وضع أطر وأدوات هذه السياسة التي تعزز العدالة الاجتماعية وتنصف الفقراء، وذلك من خلال: (أ) الحث على اعتماد مقاربات سياسة اجتماعية متكاملة تؤمن العدالة الاجتماعية في عملية صنع القرار؛ (ب) مساعدة الحكومات في تطوير رؤية وطنية للسياسة الاجتماعية من خلال حوار مفتوح مع الجهات المعنية؛ (ج) التعاون مع الدول الأعضاء لتحليل ثغرات وتحديات السياسات الاجتماعية ورسم سياسات مبنية على أساس أفضل التجارب الإقليمية والعالمية؛ (د) وتحديد الآليات المناسبة للنجاح في مأسسة السياسة الاجتماعية ورصدها. وتركزت أنشطة القسم في تحقيق أهدافه على عقد المؤتمرات واجتماعات الخبراء الوطنية والإقليمية، وإعداد تقارير ودراسات وأبحاث ميدانية وتحليلية.

(ب) قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة

6- استهدف قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة بناء وتطوير القدرات المؤسسية والفردية التي تُعنى بالتنمية الاجتماعية بالمشاركة، وتمكّن المشاركة في عمليات السياسات العامة، بما فيها السياسة الاجتماعية، وفق المحاور الآتية: (أ) تطوير منهج متكامل للتنمية الاجتماعية بالمشاركة وإصدار المراجع التطبيقية لإرشاد مبادرات التدخل وتنظيم أنشطتها بعد تنقيحها في ضوء ملاحظات مستخدميها؛ (ب) ترويج هذه المراجع عبر برامج بناء القدرات ونماذج تدريبية تستجيب لاحتياجات المشاركين (مؤسسات حكومية ومنظمات مجتمع مدني وقطاع خاص وقادة محليين) وتناسب متطلبات المشورة الفنية؛ (ج) تنظيم ورشات عمل وحلقات حوار على المستويين الوطني والإقليمي لتعزيز الأطر المعرفية، ودعم آليات التنسيق/شبكات العمل، وتفعيل المشاركة في مختلف مستوياتها وصيغها الديناميكية، وإطلاق الحوار التفاعلي المسؤول؛ (د) إصدار الدراسات والتقارير والمنشورات التي تساعد على تبادل الخبرات، دعماً لتكامل مستويات التنمية ومتابعة لقدرات وإمكانيات المشاركة في سياساتها وبرامجها، وتقويماً لإنجازاتها؛ (•) تقديم خدمات المشورة الفنية لحكومات الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني وذلك دعماً لبرامج التنمية المحلية وتعزيزاً للمشاركة في عملياتها وتوسيع مساهمتها في السياسة العامة.

(ج) قسم السكان والتنمية الاجتماعية

7- تركّز عمل قسم السكان والتنمية الاجتماعية على: (أ) التوعية لمقاربات حديثة حول السياسات التي تستهدف فئات سكانية محدّدة مثل الشباب والمسنين والسكان في سن العمل وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات واجتماعات الخبراء؛ (ب) تعزيز القدرات في مجال التحليل الديمغرافي وصياغة السياسات المتكاملة التي تربط بين ديناميكية السكان وعملية التنمية، وذلك من خلال برامج بناء القدرات في مجال التحليل الديمغرافي والاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب؛ (ج) تعزيز القدرات الوطنية في مجال إدارة الهجرة الدولية في إطار سياسات التنمية، وذلك من خلال إصدار الدراسات والتقارير والمنشورات؛ (د) رصد التقدم الذي أحرزته الدول العربية في تنفيذ برامج العمل التي أقرتها المؤتمرات الدولية بما فيها برنامج العمل العالمي للشباب لعام 2000 وما بعده، وخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام 2002، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام 1994، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في عام 2000؛ و(هـ) نشر المعارف وتبادل المعلومات المتعلقة بالسكان والتنمية.

(د) فريق السياسة الاجتماعية في المدينة

8- تواصل عمل فريق السياسة الاجتماعية في المدينة خلال الفترة 2008-2009 في درس حالات التحضر في منطقة الإسكوا من خلال الأنشطة الآتية: (أ) إصدار الدراسات والتقارير؛ و(ب) عقد اجتماعات الخبراء التي تستهدف تطوير مفهوم المرصد الحضري وتعزيز عملها.

9- وقد قدّمت في إطار هذا البند مجموعة من الملاحظات، أبرزها ما يلي:

(أ) ضرورة متابعة التقدم المُحرز في ما يخص مشروع السياسة الاجتماعية المتكاملة في مملكة البحرين والذي استُهلّ تنفيذه عام 2006، وذلك بهدف تعزيز مبادرة مملكة البحرين في سياق جهودها المبذولة في مجال التنمية الاجتماعية؛

(ب) توفير الدعم لفلسطين في مجال توفير خطة عمل وآليات مناسبة لتنفيذ التوصيات والخلاصات التي قدمها تقرير السياسة الاجتماعية المتكاملة الذي أعدته الحكومة الفلسطينية بالتعاون مع الإسكوا. وكذلك، توفير الدعم الفني لجهة دمج الاستراتيجية القطاعية في إطار استراتيجية شاملة متكاملة تلبي احتياجات وأولويات التنمية في فلسطين؛

(ج) تقدير جهود الإسكوا في مجال التنمية الاجتماعية بالمشاركة وما قدمته لجمهورية اليمن من برامج وخدماتٍ مثمرة على هذا المستوى، لأنها تغني عمل المؤسسات المعنية بالتنمية الاجتماعية وبرامج الحماية، كما تؤدي إلى تعزيز التنسيق بين البرامج والمشاريع بما يعزز مردودها بالنسبة للجهات المستفيدة منها؛

(د) التركيز على أهمية استمرار الإسكوا في توفير برامج دعم القدرات المؤسسية والفردية بهدف توفير المعرفة والثقافة التنموية، وتمكين الدول الأعضاء من مواجهة الفقر، وتعزيز الاستقرار، والنهوض بمكانة المرأة، وتفعيل مشاركة منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والإعلام في التنمية الاجتماعية. هذا، فضلاً عن وضع المعايير المناسبة لرصد التقدم المُحرز في مجالات التنمية، وإتاحة المزيد من فرص تبادل

الخبرات والتجارب واستخلاص الدروس المستفادة من عمليات السياسات العامة والمبادرات والبرامج والمشاريع التنموية. هذا، بالإضافة إلى ضرورة تقديم تقارير التقدم المحرز انطلاقاً من الأنشطة المخططة.

باء- متابعة قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا (البند 5 من جدول الأعمال)

1- الاندماج الاجتماعي

10- نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى التقرير (E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/4(Part I) الذي يستعرض سياسات الاندماج الاجتماعي لفئات اجتماعية محددة، باعتبارها سياسات ضرورية لاستكمال استراتيجيات التخفيف من الفقر وبالتالي تعزيز أنماط أكثر إنصافاً للتنمية البشرية. ويسلط التقرير الضوء على الخصائص الرئيسية للإقصاء الاجتماعي، سيما تلك المتعلقة بالتمييز، والحرمان، وانعدام التمكين. ويعتمد التقرير على جهد ميداني نفذته الإسكوا في دول مُختارة، فيستعرض تجارب ناجحة لمعالجة الإقصاء الاجتماعي في هذه الدول. كما يناقش التقرير مسألة الاستبعاد، ضمن فئة اجتماعية محددة، بصفتها حالة ثابتة أم عملية اجتماعية ديناميكية. وفي حال اعتُبرَ الإقصاء الاجتماعي مظهرًا جلياً لعدم المساواة بين المجتمعات والمؤسسات، تُطرح في هذه الحال سياسة واحدة كخيار لمعالجة ظواهر اللامساواة. ويرمي التقرير إلى تعزيز قدرة صانعي القرار على فهم وإدراك الاحتياجات والتحديات التي تواجهها الفئات المُستبعدة، وعلى وضع سياسات يمكن إدماجها ضمن الخطط التنموية الوطنية. وأخيراً، يشير التقرير إلى أن وضع سياسات معنية بالدمج الاجتماعي هو أمر ضروري لمواجهة المشكلات الناجمة عن الإقصاء الاجتماعي، مع العلم أنّ القرار النهائي في رسم مثل هذه السياسات وتنفيذها إنما يبقى من صلاحية الحكومات الوطنية.

11- وتناولت المناقشة النقاط الآتية:

(أ) إن المحدودية في توفير المعلومات وعدم دقتها على نطاق واسع وشامل، هي معوقات حقيقية تواجه الإحاطة بظاهرة التهميش والوقوف على أبعادها وحجم تأثيراتها من حيث الجهات والفئات المعنية بها. وهو الأمر الذي يؤثر سلباً على السياسات والبرامج والمشاريع المعنية بمواجهة هذه الظاهرة؛

(ب) إن مفهوم الإقصاء الاجتماعي هو مفهوم قابل للغموض واللغظ، الأمر الذي يستوجب مراجعته في ضوء التطورات التي طرأت عليه. وفي هذا السياق، من المفيد معرفة أسباب التهميش بصفتها نتاج سياسات معينة، أو بصفتها نظرة إلى الإقصاء بمعناه السياسي الذي يؤكد على جانب الحقوق ويغفل جانب الواجبات؛

(ج) هناك عوامل سياسية تؤثر في ظاهرة الإقصاء في بعض البلدان، كما هناك تباين في الحديث عن حق المواطنة بحسب بلدان المنطقة. ومن المفيد تقوية الأطر المؤسسية القائمة بدور تعزيز الاندماج الاجتماعي عوضاً عن إنشاء هيئات جديدة. والواقع أن النظام الاقتصادي والاجتماعي الذي تحكمه شحة الموارد وضعف القدرات البشرية، وبالتالي ضعف قدرته على تلبية احتياجات الفئات المهمشة في المجتمع، إنما يؤدي إلى إقصاء اجتماعي بصورة غير مقصودة وخلافاً لرغبته وإرادته السياسية في تعزيز الاندماج الاجتماعي.

2- المشاركة في التنمية الاجتماعية

12- نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى التقرير E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/4(Part II) الذي يوضح معنى التنمية بالمشاركة من خلال السياسات التي تعنى بهذه التنمية ومسارات تنفيذها والمسائل المؤثرة في عملياتها. ويستنتج التقرير بأن اهتمام حكومات دول المنطقة بنظم المشاركة وآليات تطبيقها لم يؤد إلى نتائج مقنعة نظراً لضعف القدرات المؤسسية واستمرار تداعيات عدم الاستقرار والفقر والبطالة وغيرها من المشكلات المؤدية إلى التهميش وضعف المشاركة. لذلك، يلقي التقرير الضوء على منهج التدخل التنموي بالمشاركة مشيراً إلى أبرز الاستنتاجات والعقبات التي تواجه تنفيذه استناداً إلى خبرات عملية بهذا الصدد. ويركز التقرير على عرض خبرات الإسكوا في تطبيقها منهج التدخل التنموي بالمشاركة، بما تضمنه هذا المنهج من أدلة وبرامج لبناء القدرات وإتاحة ظروف التمكين وفرص تبادل الخبرات. وفي سياق التعريف بمنهج الإسكوا، يقدم التقرير شرحاً لمنطلقات المنهج التنموي بالمشاركة، والعوامل التي ساهمت في تطويره، وأبرز نتائج تطبيقه وخصائصها التي تمثلت في خمسة مجالات متداخلة في ما بينها وهي: المشاركة وبناء القدرات ومكافحة الفقر والارتقاء بمكانة المرأة وحماية البيئة.

13- وتناولت المناقشة النقاط الآتية:

(أ) ضرورة أن تعتمد الدول الأعضاء صيغة إعداد تقارير دورية وطنية تقدمها إلى لجنة التنمية الاجتماعية بشأن المشاركة، وغيرها من قضايا التنمية الاجتماعية ذات الأولوية، بالتركيز على أدوار الفاعلين الاجتماعيين وكيفية تفعيلها وتعزيز قدراتها على مواجهة المشكلات الاجتماعية؛

(ب) توفير عروض بشأن التجارب الناجحة في مجال المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في عمليات السياسات العامة، وذلك بهدف تبادل الخبرات وتعزيز النظرة الإيجابية إلى النتائج المفيدة التي تحققت عملية المشاركة. وكذلك، إيلاء الاهتمام بالدور الذي تضطلع به الجامعات ومعاهد البحث العلمي ومؤسسات الإعلام في مجال التنمية المجتمعية؛

(ج) الاستناد إلى الأطر القائمة المعنية بالمشاركة، مثل أطر اللامركزية والمجالس الوطنية والمحلية، بهدف تفعيلها وتعزيز دورها في الارتقاء بعملية المشاركة ودعم أسس التوافق بشأن غايات السياسات وأهدافها العامة بحيث ينتقل الحوار والتفاعل إلى المناهج والآليات الأكثر ملاءمةً بوضع هذه الغايات والأهداف موضع التنفيذ؛

(د) كما تمت الإشارة إلى التمايز في مستوى المجالات المحورية لمنهج الإسكوا في التدخل التنموي بالمشاركة، حيث أن مجالي المشاركة وبناء القدرات يؤثران تأثيراً ملحوظاً في باقي المجالات وبالتالي في مجمل استراتيجيات وآليات التدخل. وبالرغم من قناعة كافة شركاء العملية التنموية بأهمية المشاركة في عملية التخطيط التنموي، فإن هذه المشاركة لا تزال دون المستوى المطلوب.

3- الشباب في إطار سياسات التنمية

14- نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى التقرير E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/4(Part III) الذي يهدف إلى تسليط الضوء على ضرورة إعادة النظر بالمنهج التقليدية التي تعتمد على المعالجات الإجمالية في التخطيط للشباب، وذلك باتجاه طرح نموذج ينسجم مع واقع البلدان الأعضاء، ويمكن توظيفه لضمان الاندماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للشباب. ويسعى التقرير إلى ترويج إطار سياسات الشباب التي يوصي بها برنامج العمل العالمي للشباب والذي التزمت به البلدان الأعضاء. ويعرف التقرير المنهجيات الحديثة التي يتوقع مساهمتها في التخفيف من حدة العوامل البنوية الاقتصادية والاجتماعية، وطرح سياسات

ذات أبعاد نوعية تراكمية تخفف من إقصاء الشباب. أما وجهات النظر الجديدة التي يتضمنها التقرير فهي، وإن كانت تعتمد على أسس ومبادئ التنمية الإنسانية، إلا أنها تضيف إطاراً جديداً يتناول موضوع تنمية الشباب من خلال علاقته بنهج دورة الحياة. ويؤكد التقرير على أهمية أن تتبنى البلدان الأعضاء مقاربات حديثة تتسق مع الواقع، وتنسجم مع التغيرات البيئية للسكان عند التخطيط للشباب، وأن تتبنى رؤية معاصرة قائمة على اعتبار أن الشباب هم عناصر مؤثرة في التغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والابتكار التكنولوجي. وأخيراً، يستهدف التقرير حث متخذي القرار والمعيين بالشأن التنموي على ضرورة جعل الشباب في سن (15-24) محوراً أساسياً لخياراتهم الإستراتيجية.

15- وتناولت المناقشة النقاط الآتية:

(أ) مقارنة سياسات الشباب على أساس اجتماعي ثقافي ديمغرافي، حيث تتيح هذه المقاربة الاطلاع على أوضاع فئة الشباب بصورة شاملة ضمن إطار ظروف التطور الاجتماعي التي تمرّ بها الدول الأعضاء، والتأثيرات التي تنتج عن العولمة؛

(ب) التفاوت في اهتمام الدول الأعضاء حيال وضع السياسات المعنية بالشباب، خاصة أن السمة الغالبة هي قصور هذه السياسات وضعفها وغياب التقارير الدورية التي تُعنى برصدها على المستوى الوطني، الأمر الذي يستوجب بذل الجهود وتقديم خدمات المشورة الفنية وبناء القدرات وتوفير فرص تبادل الخبرات والتجارب؛

(ج) تمثل مشكلة البطالة إحدى أبرز المشكلات التي تواجه السياسات الخاصة بالشباب، نظراً لتداعياتها على الفقر والتهميش والهجرة. وتتطلب معالجة مشكلة البطالة والإحاطة بكافة تداعياتها توفر سياسات متكاملة من حيث القطاعات والمستويات، بما في ذلك ضرورة تنسيق هذه السياسات على المستوى الإقليمي؛

(د) مواكبة المستجدات والتطورات التي يفرضها الانفتاح على الأسواق العالمية من خلال تطوير مناهج التعليم وجعلها مواكبة للمستجدات المحلية والإقليمية؛

(هـ) ضرورة استمرار الإسكوا في الترويج لصياغة السياسات الخاصة بالشباب بهدف تعزيز قدراتهم وتمكينهم وتوفير فرص مشاركتهم في الشأن العام.

**جيم- مشروع برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011
في مجال التنمية الاجتماعية
(البند 6 من جدول الأعمال)**

16- نظرت لجنة التنمية الاجتماعية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/5، التي تضمنت عرضاً لمقترحات برنامج العمل والأولويات لفترة السنتين 2010-2011 للتنمية الاجتماعية، بما في ذلك الإنجازات المتوقعة من الأمانة التنفيذية ومؤشرات الإنجاز في سياق الهدف الذي تمحور حول توطيد مفهوم السياسة القائمة على أساس العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص للجميع، مع مراعاة خصوصيات المنطقة والحساسيات الثقافية. وتناولت الوثيقة أيضاً إستراتيجية البرنامج والعوامل الخارجية المؤثرة في تنفيذه، والنواتج المتوقعة إنجازها خلال فترة السنتين 2010-2011 والتي توزعت على ما يلي: تقديم الخدمات إلى الاجتماعات الحكومية واجتماعات الخبراء، وأنشطة فنية أخرى تشمل المطبوعات والمواد الفنية، وأنشطة التعاون الفني التي تضمنت الخدمات الاستشارية والدورات التدريبية وحلقات الدراسة وورشات العمل والمشاريع الميدانية.

17- وتناولت المناقشة النقاط الآتية:

(أ) زيادة الأهمية التي توليها الدول الأعضاء للخدمات الاستشارية التي تقترحها الإسكوا، وأهمية العمل على زيادة الميزانية المخصصة لهذه الخدمات؛

(ب) رغم جهود الإسكوا والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لجهة وضع الأطر المعنية بتمكين الشباب، إلا أن الحاجة لا تزال قائمة لتطوير هذه الأطر وتفعيل دورها على أسس جديدة؛

(ج) إن الأنشطة الواردة في برنامج العمل ليست الوحيدة المزمع تنفيذها في فترة السنتين القادمتين بصفتها ممولة من الميزانية الداخلية للأمم المتحدة، بل هناك مشاريع وأنشطة أخرى قيد التنفيذ أو متوقع تنفيذها، وهي التي يتم تمويلها من خارج ميزانية الإسكوا؛

(د) استمرار الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والأمانة التنفيذية للإسكوا لتحقيق المزيد من الانفتاح على البرامج والمشاريع المشتركة، بحيث تشكل لجنة التنمية الاجتماعية منبراً لتبادل الآراء وتفعيل آلية التشاور بشأن قضايا التنمية الاجتماعية؛

(•) ضرورة الإحاطة بالجانب النوعي لدى وضع مؤشرات الإنجاز بحيث لا تقتصر على الجانب الكمي فقط، وذلك بغية قياس فعالية تنفيذ الإنجازات المتوقعة والأنشطة ذات الصلة.

**دال- موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية
(البند 7 من جدول الأعمال)**

18- في إطار هذا البند، قررت اللجنة عقد دورتها الثامنة في مقر الإسكوا في بيروت، في الأسبوع الأول من شهر آذار/مارس 2011.

هاء- ما يستجد من أعمال
(البند 8 من جدول الأعمال)

19- في سياق هذا البند، تمت الإشارة إلى المسائل التالية:

(أ) التركيز على مضمون التقارير المزمع إعدادها من الدول الأعضاء بهدف تقديمها إلى لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها المقبلة، بحيث تعكس أبرز ما تحقق في مجال المشاركة بصفتها موضوعاً حيوياً يمكن من خلاله التطرق إلى قضايا تراها الدول هامة وحيوية على غرار قضايا الشباب والمجتمع المدني والمواطنة؛

(ب) ضرورة أن تتضمن لائحة المشاركين المرفقة بالتقرير النهائي للجنة التنمية الاجتماعية، عناوين تفصيلية تسهل عملية التواصل ما بين المشاركين خلال الفترة ما بين دورات اللجنة.

ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها السابعة
(البند 9 من جدول الأعمال)

20- في الجلسة الختامية المعقودة في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2009، اعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية التقرير المقدم عن دورتها السابعة في الوثيقة E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/L.6.

رابعاً- تنظيم الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

21- عُقدت الدورة السابعة للجنة التنمية الاجتماعية في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في بيروت، يومي 26 و27 تشرين الأول/أكتوبر 2009. وناقشت اللجنة في ست جلسات، البنود المدرجة على جدول الأعمال الوارد في الفقرة 27 من هذا التقرير.

باء- الافتتاح

22- افتتحت الدورة السيدة سناء حكمت مهيار، ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، بصفتها رئيس الدورة السادسة، وألقت كلمة أشارت فيها إلى مجموعة التوصيات الصادرة عن الدورة السادسة للتنمية الاجتماعية، التي ركزت على زيادة اهتمام الدول الأعضاء بسياسات التنمية الاجتماعية المتكاملة في المنطقة العربية وتوفير الدعم السياسي والمادي والبشري لتنفيذها، من خلال برامج بناء القدرات وخدمات المشورة الفنية وتعزيز آليات التواصل مع الدول الأعضاء والشركاء الاجتماعيين. كما أشادت السيدة مهيار بالجهود الحثيثة التي تبذلها الإسكوا في سبيل تعزيز التعاون الإقليمي ومواجهة التحديات والنهوض بالتنمية الاجتماعية في دول المنطقة. هذا ودعت في كلمتها إلى تعزيز العمل المشترك بين الإسكوا والدول الأعضاء، واستثمار الطاقات البشرية والمؤسسية المتوفرة بهدف مواكبة التكتلات الإقليمية والتقدم العلمي والتكنولوجي. وفي ختام كلمتها، أشارت إلى ضرورة الاستفادة من أنشطة الإسكوا الواردة في إطار برنامج عملها للسنتين المقبلتين 2010-2011، راجية أن تثمر أعمال هذه الدورة بمجموعة من التوجهات والمقترحات العملية لإدارة عملية التنمية الاجتماعية.

23- وألقى السيد يوسف نصير بالإجابة عن الأمين التنفيذي للإسكوا ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة، كلمة أكد فيها على أهمية الدور الذي تقوم به لجنة التنمية الاجتماعية في مناقشة مقترح برنامج عمل الإسكوا في مجال التنمية الاجتماعية وتقديم المقترحات الهادفة إلى تطوير هذا البرنامج وتنسيق أنشطته. وركزت الكلمة على اهتمام الإسكوا بتحفيز التعاون والمشاركة بين الفاعلين الاجتماعيين تعزيزاً لسياسات منسقة وهادفة إلى مواجهة المشكلات الاجتماعية، وخاصة مشكلات الفقر والبطالة والتهمة. كما أشار إلى أن الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص ووسائل الإعلام، بل والمنظمات الدولية والإقليمية، هي جميعها معنية بعمليات السياسة الاجتماعية من حيث الظروف التمكينية والقدرات المؤسسية للقيام بالوظائف الاجتماعية المنتجة عن هذه السياسة.

24- وألقى السيد بيار شبيب، ممثل راعي الدورة معالي وزير الشؤون الاجتماعية في الجمهورية اللبنانية، كلمة رحب فيها بالمشاركين. استهل السيد شبيب كلمته بالإشارة إلى تفاهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه دول المنطقة، كما أشار إلى ضعف الجهود المبذولة في مجال التنمية البشرية، وغياب التنسيق بين مختلف الوزارات القطاعية من جهة، وبين الوزارات المعنية بالتنمية ومنظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية من جهة أخرى، ناهيك عن غياب الاهتمام بالقطاعات الإنتاجية وغياب الشفافية في تنفيذ المشاريع الإنمائية ذات المردود الإيجابي على رفاهية المجتمع. وفي هذا السياق، دعا السيد شبيب في كلمته إلى الاستفادة من أعمال الدورة السابعة للجنة التنمية الاجتماعية لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في دول المنطقة، بغية وضع خطة تنمية وطنية تحدد الأولويات الإنمائية الملحة في الجمهورية اللبنانية وإعادة العمل بوزارة التخطيط التي تُعنى بتنظيم الأعمال بين مختلف الوزارات القائمة وتعزيز التنسيق في ما بينها. كما ركز السيد شبيب على الجهود المتواصلة التي تبذلها وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان لجهة تنفيذ النشاطات الإنمائية، رغم شحة الموارد المالية المخصصة لها. وختم السيد شبيب كلمته بالتأكيد على الحاجة الملحة لتضافر الجهود المبذولة في الشأن الاجتماعي بغية النهوض بالتنمية الاجتماعية في الجمهورية اللبنانية وغيرها من الدول الأعضاء.

جيم- الحضور

25- شارك في الدورة ممثلون عن الدول الأعضاء في الإسكوا، التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، وجمهورية السودان، وسلطنة عمان، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية. وحضر الدورة أيضاً، ممثلون عن منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وممثلون عن منظمات حكومية دولية والهيئات التابعة لها، ومنظمات غير حكومية إقليمية ودولية، ومنظمات المجتمع المدني، والجهات المانحة. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

26- تنص المادة 18 من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي على أن "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية للجنة بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية المعمول به في الأمم المتحدة. وتنتخب سائر أعضاء مكاتبها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك". وعملاً بهذه المادة، تولت السيدة جميلة عبد الله الكهوجي، ممثل مملكة البحرين، رئاسة مكتب الدورة وذلك نظراً لغياب ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة؛ كما عُيِّن كل من السيد عمر محمد صبحي الزبط، من المملكة الأردنية الهاشمية،

والسيد عبد الله بن موسى الحسيني، من سلطنة عُمان، نائبين للرئيس؛ والسيد محمود عطايا، من دولة فلسطين، مقررًا للدورة.

هاء- جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

27- أقرت لجنة التنمية الاجتماعية، في جلستها الأولى، جدول أعمال دورتها السابعة المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/L.1:

- 1- افتتاح أعمال الدورة.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب.
- 3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 4- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة السادسة للجنة التنمية الاجتماعية.
- 5- متابعة قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا:
 - (أ) تقرير حول الاندماج الاجتماعي في منطقة الإسكوا؛
 - (ب) تقرير حول المشاركة في التنمية الاجتماعية؛
 - (ج) تقرير حول الشباب في إطار سياسات التنمية.
- 6- مشروع برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011 في مجال التنمية الاجتماعية.
- 7- موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للجنة التنمية الاجتماعية.
- 8- ما يستجد من أعمال.
- 9- اعتماد تقرير لجنة التنمية الاجتماعية عن دورتها السابعة.

28- وفي الجلسة ذاتها وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/L.2.

واو- الوثائق

29- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير الوثائق التي عُرضت على لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها السابعة.

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

باحث اقتصادي بالمديرية العامة
لتنمية القطاعات الخدمية
وزارة الاقتصاد الوطني

فلسطين

السيد محمود عبد محمود عطايا
قائم بأعمال مدير عام التخطيط الاجتماعي
وزارة التخطيط والتنمية الإدارية

دولة قطر

السيد خالد علي النعيمي
خبير التنمية الاجتماعية، مكتب الوزير
وزارة الشؤون الاجتماعية

السيدة موزة المسلم
باحث تخطيط اجتماعي أول
اللجنة الدائمة للسكان

الجمهورية اللبنانية

السيد بيار شبيب
مستشار الوزير
وزارة الشؤون الاجتماعية

السيد غازي محمد فريج
خبير، مصلحة التخطيط والبحوث
وزارة الشؤون الاجتماعية

السيدة مريانا الخياط الصبوري
رئيسة دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات
أمينة سر اللجنة الوطنية للسكان
منسقة قضايا الشباب مع الإسكوا ومنسقة مشروع الإسكوا
حول التنمية الاجتماعية بالمشاركة في دول ما بعد النزاع
وزارة الشؤون الاجتماعية

السيدة مريم مغماس
رئيسة دائرة السكان
وزارة الشؤون الاجتماعية

الجمهورية اللبنانية (تابع)

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد عمر محمد صبحي الزبط
مساعد أمين عام الوزارة للتنمية
وزارة التنمية الاجتماعية

مملكة البحرين

السيدة حنان محمد كمال
وكيل وزارة
وزارة التنمية الاجتماعية

السيدة جميلة عبد الله الكهوجي
مدير إدارة العلاقات العامة والدولية
وزارة التنمية الاجتماعية

المملكة العربية السعودية

السيد خالد صالح الشمري
الإدارة العامة للجمعيات والمؤسسات الخيرية
وزارة الشؤون الاجتماعية

جمهورية مصر العربية

السيد محمد عمر الفقي
سكرتير ثان
سفارة جمهورية مصر العربية لدى لبنان

جمهورية السودان

السيد إبراهيم أحمد إبراهيم الإمام
مدير عام مركز مشروعات الحد من الفقر
وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل

سلطنة عُمان

السيد عبد الله بن موسى الحسيني
باحث اجتماعي بالمكتب الفني للجنة
الوطنية للسكان
وزارة الاقتصاد الوطني

السيد عقيل بن عبد المجيد اللواتي

دولة الكويت

السيدة إنعام عبد الله المطوع
مديرة إدارة التنمية البشرية
الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط

السيدة وصال عبد العزيز مدوه
مراقبة التعليم والتدريب
المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية

الجمهورية اليمنية

السيد لطف أحمد العلابيا
الوكيل المساعد لقطاع التنمية الاجتماعية
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

السيد أنطوان الياس المتني
مدير التنمية الاجتماعية
وزارة الشؤون الاجتماعية

السيد سمير الشامي
ضابط اتصال المنظمة العربية للتنمية الزراعية
مدير عام
وزارة الزراعة بالوكالة في لبنان

السيد هالة منير عبدالله
وزارة الزراعة
بيروت، الجمهورية اللبنانية

باء- منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

Mr. Ray Virgilio Torres
UNICEF Representative in Lebanon
Beirut, Lebanon

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

Dr. Seiko Sugita
Programme Specialist Social & Human Sciences
Beirut, Lebanon

جيم- الجهات الحكومية

المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري

السيدة سناء حكمت مطيع مهيار
مدير عام
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

دال- منظمات ومؤسسات إقليمية

مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية المكتب التنفيذي

السيد محمود علي حافظ
مدير إدارة الشؤون الاجتماعية
المنامة، مملكة البحرين

البنك الإسلامي للتنمية

السيد عبد اللطيف شايب
مسؤول عمليات قطرية
جدة، المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

جامعة الدول العربية

السيد طارق نبيل النابلسي
رئيس قسم اللجنة الاجتماعية
للمجلس الاقتصادي الاجتماعي
إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة

السيد حسن حيدر مثلب
مدير محطة أبحاث تربول ومكتب إيكاردا
المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة
بيروت، الجمهورية اللبنانية

مركز التدريب الاجتماعي مؤسسة التنمية الأسرية

السيد حسين سالم السرحان
مستشار ومدير
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

هاء- مراكز البحوث والمنظمات غير الحكومية

السيدة مايا الغول
مؤسسة الصفدي
طرابلس، الجمهورية اللبنانية

واو- الجامعات

Ms. Sandra Willis
Adjunct Professor
Michigan State University
Dubai, UAE

السيد ثامر بن صالح الجارد
باحث اقتصادي
الرياض، المملكة العربية السعودية
السيد خالد راشد الحديثي
محاسب
الرياض، المملكة العربية السعودية

السيد جورج القصيفي
مدير دار التنمية (خبراء استشاريون)
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيد ايليا ايليا
مساعد رئيس الجامعة للعلاقات العامة
جامعة البلمند
الجمهورية اللبنانية

السيدة ميرنا عبود مرزوق
أستاذة في العلوم الاجتماعية
جامعة الروح القدس
الجمهورية اللبنانية

زاي- الخبراء

السيدة خيرية قدوح
أستاذة في كلية التربية، قسم الدراسات العليا
الجامعة اللبنانية

Mr. Jeroen Schouten
Consultant
Pays – Bas/Netherlands

Mr. Van Heem Stra Philip
Political Advisor
Pays – Bas/Netherlands

السيد منير مهنا
خبير شؤون التنمية المحلية
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيد عبد الحسين شعبان
خبير مستقل
المركز الوثائقي للقانون الدولي الإنساني
بغداد، جمهورية العراق

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

الرمز	البند	العنوان
E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/INF.1		مذكرة توضيحية
E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/L.1	3	جدول الأعمال المؤقت والشروح
E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/L.2	3	تنظيم الأعمال
E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/3	4	التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة السادسة للجنة التنمية الاجتماعية
E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/4	5	متابعة قضايا ذات أولوية في مجال التنمية الاجتماعية في منطقة الإسكوا:
E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/4(Part I)	5 (أ)	الإدماج الاجتماعي
E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/4(Part II)	5 (ب)	التنمية الاجتماعية بالمشاركة
E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/4(Part III)	5 (ج)	الشباب في إطار سياسات التنمية
E/ESCWA/SDD/2009/IG.1/5/Rev.1	6	برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2010-2011 في مجال التنمية الاجتماعية